ونسأل الرحمن تحقيقنا ٭ بحقه في ظل هذا الجناب
مقر سر الله فيمن دعا ٭ مقام حق الله فيمن اجاب
محمد الله وآل الولا ٭ شمس المعالي في سماء الصحاب

وقال رضي الله عنه

حقائق العز قد عزت بهم رتبا ٭ سابق لهم وانجد من حبهم نسبا
أهل الوفا هم فوافيهم ترا عجبا ٭ ارواح اهل النهى هاموا بهم طربا
اذ لاح من حبهم نور بغير خبا ٭ فعاشق قد ترامى نحوهم وصبا
وشائق في هواهم طار مقتربا ٭ وصادق لهم عن نفسه ذهبا
وسابق جذبوه منه فانجذبا ٭ ولائق ساجد في بابهم ادبا
وواثق ظفروه فوق ما طلبا ٭ وناشق نشرهم في طي كل نبا
ودامق بهم قد مزق الحجبا ٭ وذائق صرف ما من فيضهم شربا
فعاش من روحهم حقا بما وهبا ٭ فانظر اليهم ترا المقصود والسببا
هم المراد الذي ما بعده ارب ٭ لعارف رام من اعلا العلا رتبا
هم منية القلب والمعنى الذي سجدت ٭ له النهى ولاسرار العقول سبا
هم الجمال الذي قام الوجود به ٭ فوحدت حسنه الاعجام والعربا

9

هم سادتي كلما قد عز عبدهم ٭ حقائق العز قد عزت بهم رتبا

وقال رضي الله عنه

وجهك والله يا حبيبي ٭ عين وجودي وروح سلبي
شمس نهاري وبدر ليلي ٭ ونور عيني وانس قلبي
فالدهر لي كله سرور ٭ وطيب عيش وطيش لب
ولم يزل بالجمال سكري ٭ ومن كؤوس الشهود شربي
وراحتي راحتي بحسبي ٭ رؤياك من فكرتي وعتبي
ومهرجاني هو التداني ٭ وحضرتي منه رفع حجبي
فيا حبيبي وكل كلي ٭ كن كيف ما شئت للمحب
واقطع وصل واقرن وابق وارحم ٭ واقتلك ففي الكل انت حبي
انت صفاتي وانت ذاتي ٭ في حال بعدي وحال قربي
وانت عيني ان شئت صونا ٭ وناظري ان اردت نسبي
ما ثم فرق فلا براق ٭ ممن له وجهتي وقلبي
فلا تعدد ولا تثني ٭ فانت سلمى وانت حربي

وقال رضي الله عنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)